[486] وشيد وزخرف ونجد وادخر واعتقد ونظر بزعمه للولد إشخاصهم جميعا إلى موقف العرض والحساب وموضع الثواب والعقاب إذا وقع الامر بفصل القضاء وخسر هنالك المبطلون شهد على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى وسلم من علائق الدنيا. أقول سيأتي برواية أخرى مع شرحه في أبواب خطبه ومواعظه (1). 691 - نهج: ومن كتاب له عليه السلام إلى العمال الذين يطأ عملهم الجيش: من عبد ا علي أمير المؤمنين إلى من مر به الجيش من جباة الخراج وعمال البلاد أما بعد فإني قد سيرت جنودا هي مارة بكم إنشاء ا وقد أوصيتهم بما يجب عليهم من كف الاذى وصرف الشذى وأنا أبرء إليكم وإلى ذمتكم من معرة الجيش إلا من جوعة المضطر لا يجد عنها مذهبا إلى شبعه فنكلوا من تناول منهم ظلما عن ظلمهمهم وكفوا أيدي سفهائكم عن مضارتهم والتعرض لهم فيما استثنيناه منهم وأنا بين أظهر الجيش فارفعوا إلي مضالمكم وما عراكم مما يغلبكم من أمرهم وما لا تطيقون دفعه إلا با وبي أغيره بمعونة ا. بيان: يطأ عملهم أي يسيرون في أرضهم والبلاد التي تحت عملهم وحكمهم. وقال الجوهري: جبيته جباية وجبوته جباوة: جمعته وقال: الشذى مقصورا: الاذى والشر [قوله:] " وإلى ذمتكم " قال ابن أبي الحديد: أي اليهود والنصارى الذين بينكم قال صلى ا عليه واله: " من آذى ذمتي فكأنما آذاني ". _____ (1) رواه المصنف في الباب: (12) من كلام أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب البحار: ج 17، ص 77 ط الكمباني، وفي ط الحديث: ج 77 ص 377. 691 - رواه السيد الرضي رحمه ا في المختار: (60) من باب كتب أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب نهج البلاغة.

_____